

# النجف



تقرير عن المحافظة نوفمبر 2010  
تقييم المنظمة الدولية للهجرة الخاص بالنازحين والعائدين

## النجف: لمحة عن النزوح

9,680 عائلة (نحو 58,080)  
3993 عائلة (نحو 23,958 فرد)  
3,889 عائلة (نحو 23,334 فرد)  
387 عائلة (نحو 2,322 فرد)  
النجف  
الكوفة، المنارة، النجف  
1,081,203 نسمة

إجمالي النازحين بعد فبراير 2006<sup>1</sup>  
إجمالي النازحين قبل فبراير 2006<sup>2</sup>  
عدد النازحين بعد فبراير 2006 الذين قيمتهم المنظمة الدولية للهجرة<sup>3</sup>  
العائدين المحدثين بواسطة المنظمة<sup>4</sup>  
العاصمة  
الأقضية  
عدد السكان<sup>5</sup>

تغيرت نوايا النازحين المقيمين بواسطة المنظمة في النجف بشكل مثير منذ 2009. وبينما ذكرت 70% من العائلات نيتها العودة إلى المحافظة الأصلية في وقت سابق، يود 70% الآن البقاء والاندماج في المواقع الحالية في النجف، مما يعكس تحسنا كبيرا في الوضع الأمني.

رغم ذلك، يكافح النازحون والعائدون لإعادة بناء حياتهم منذ ذروة النزوح. ويعود ذلك جزئيا إلى نقص الوظائف والسكن الملائم لتلبية احتياجات عائلاتهم. وبالرغم من أن 14% من العائلات المقيمة الموجودة في النجف حاليا قد نزحت بسبب الجفاف، لم يتمكن كثير من هذه العائلات من تأمين ماء نظيف للشرب بسبب مشاكل تتعلق بالخدمات البلدية في المحافظة.

وكما هي حال المناطق العراقية الأخرى، يعتبر النزوح الجديد والعودة الجديدة أحداثا نادرة في النجف، لكن من المرجح أن يبقى مجتمع كبير من النازحين والعائدين في المحافظة.

## حقائق سريعة عن نازحي وعائدي النجف



- 97% من النازحين في النجف من العرب الشيعة. وقد ذكر نصف هذه العائلات تقريبا أنها غادرت ديارها بداعي الخوف أو التهديدات المباشرة لحياتها
- نزح غالبية نازحي النجف (82%) من بغداد.
- في زيادة ملحوظة منذ 2009، يود 70% من نازحي النجف البقاء والاستقرار في المحافظة.
- ذكر النازحون والعائدون في النجف 'الحصول على عمل' و'السكن' كحاجات ملحة بالنسبة لهم..

## أحدث أنشطة المنظمة في النجف

توسيع شبكات ماء تغطي ثلاث قرى في النجف.

بين مايو ويونيو 2010، تم تزويد سكان قرى الديابينية والشلال والمالحة في النجف بإمكانية الوصول إلى ماء نظيف عبر عمليات توسيع لثلاث شبكات ماء منفصلة. نتيجة لذلك، استفاد 1175 فرد من المشروع منهم 40 نازح و37 عائد و998 فرد من المجتمع المضيف.



لمزيد من المعلومات عن نشاطات المنظمة انظر:

[www.iomiraq.net](http://www.iomiraq.net)

1 حسب إحصائيات وزارة الهجرة والمهجرين العراقية، أكتوبر 2010. تم تعديل هذه الأرقام هبوطا بعد إزالة الملفات المكررة من قاعدة البيانات  
2 حسب مراقبة المرحلة الثانية بواسطة المنظمة، ديسمبر 2005  
3 يرجى الملاحظة بأن هذا هو العدد لنازحي ما بعد فبراير 2006 الذين قيمتهم المنظمة، وليس إجمالي عدد النازحين في المحافظة.  
4 حسب تقييمات المنظمة للعائدين.  
5 حسب الجهاز المركزي العراقي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، 2007.

## نبذة عن النزوح في النجف

في موقعها جنوب البلاد حيث تحد السعودية، تحتل محافظة النجف أهمية عظمى للمسلمين الشيعة داخل العراق وخارجه. وتعتبر مدينتي النجف وكربلاء أماكن مقدسة تستقبل الحجاج باستمرار، بمن في ذلك الراغبين بدفن موتاهم.

وقد أدت مكانة النجف كموقع مقدس للشيعة إلى جعلها بؤرة للعنف الطائفي والاشتباكات المسلحة منذ 2003. وقاتل جيش المهدي الإسلامي التابع لمقتدى الصدر القوات العراقية وقوات التحالف بشراسة عام 2004، فتسبب ذلك بتضرر البنية التحتية في المحافظة.

وكما حدث في محافظات أخرى، تباطأ النزوح إلى النجف كثيراً منذ 2006، ويعود أحدث تاريخ للنزوح حسب العائلات التي قيمتها المنظمة في المنطقة إلى سبتمبر 2009. ويشير مراقبو المنظمة الميدانيون إلى أن الوضع الأمني استقر إلى حد بعيد. ورغم ذلك، بقي في المحافظة مجتمع كبير مكون من 4000 عائلة نازحة، تتركز في معظمها في قضاء النجف. أما النزوح داخل المحافظة فهو قليل نسبياً وقد أخبرت معظم العائلات النازحة حالياً في النجف مراقبي المنظمة أنها جاءت من بغداد (82%) أو ديالى (8%). وقد صرحت 1 من 3 عائلات أنها غادرت ديارها بعد تهديدات مباشرة لحياتها، بينما تقول 15% منها أن فرت بفعل العنف المسلح وهي نسبة أعلى من نسبة 7% للنازحين عبر البلاد الذين يذكرون ذلك كسبب للنزوح.

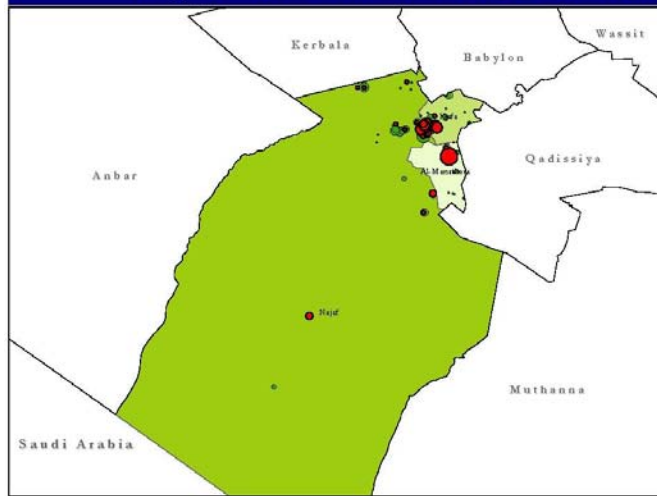
وتعيش معظم العائلات النازحة في المحافظة منذ أربعة أعوام ويفسر هذا النزوح الطويل الأمد المتصاعدة حيث يفيد 70% برغبتهم في البقاء والاندماج في المواقع الحالية. وقد أدت العلاقات الطيبة مع المجتمع المحلي المضيف والروابط القبلية والعائلية إلى تفضيل العديد من العائلات النازحة البقاء في النجف ومحاولة إعادة بناء حياتها.

عدد النازحين في النجف حسب القضاء		
النسبة	عدد العائلات	القضاء
100.0%	3889	إجمالي النجف
5.2%	200	المناذرة
25.0%	973	الكوفة
69.8%	2716	النجف

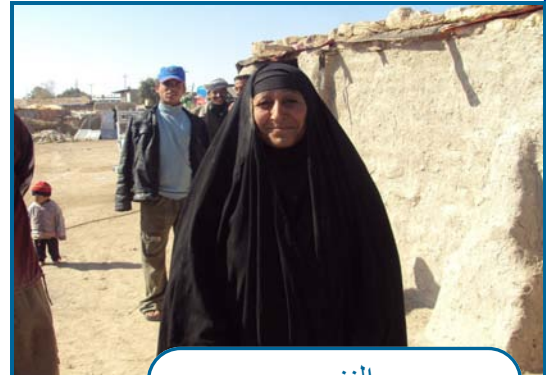
  

المحافظة الأصلية للنازحين		
2.0%		الأنبار
1.1%		بابل
82.3%		بغداد
8.4%		ديالى
3.60%		نينوى
1.9%		صلاح الدين
0.7%		كركوك

## NAJAF - IDP and Returnee Locations



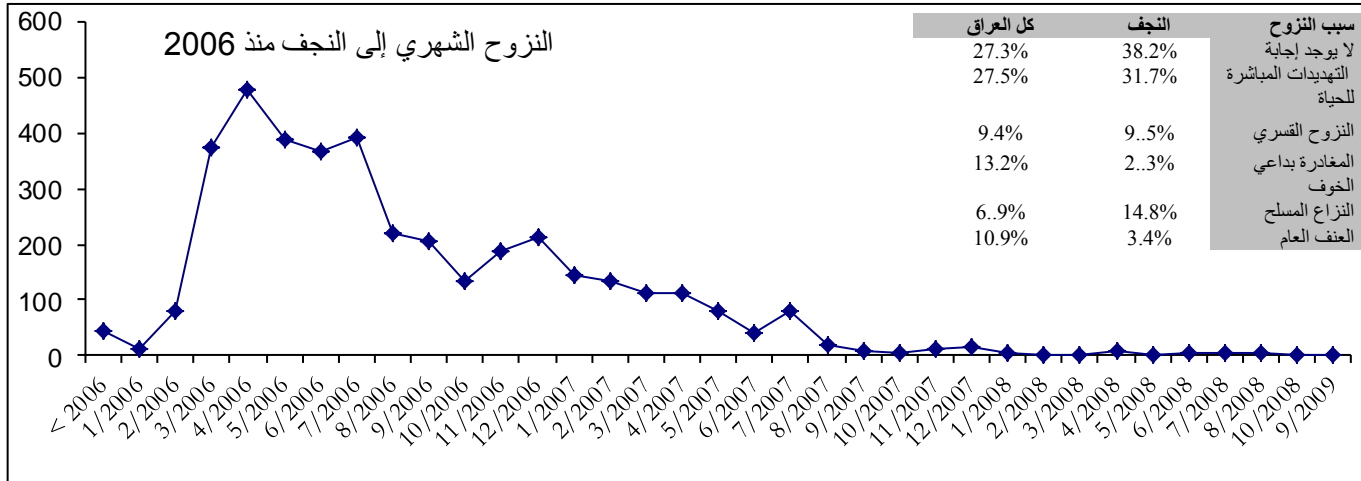
مواقع النازحين والعائنين في النجف. راجع الصفحة الأخيرة لمزيد من التفاصيل.



## النزوح

أرملة نازحة من بغداد تعيش الآن في حي البراكية في النجف (فبراير 2010)

## النزوح الشهري إلى النجف منذ 2006



## نازحو النجف: التركيبة السكانية والظروف المعيشية والاحتياجات ذات الأولوية

علاوة على تقييم حاجات العائلات النازحة إلى النجف، يجري مراقبو المنظمة عبر العراق مقابلات مع العائلات النازحة من هناك. وفي واقع الأمر، بقي قليل من العائلات النازحة في النجف، حتى عندما كان العنف في أوجه - وقد توجه 70% ممن غادروا ديارهم في النجف إلى الشمال نحو كركوك، وهي محافظة تصل فيها نسبة المسلمين العرب السنة من النازحين إلى أكثر من 50%.

في المقابل، يشكل المسلمون العرب الشيعة 97% من العائلات النازحة في النجف حالياً، بما يعكس حقيقة أنها كموقع معروف للشيعة، اجتذبت المحافظة الكثير من الشيعة الذين كانوا يفرّون من الهجمات الطائفية. ورغم أن الخوف من العنف المباشر قد تقلص لدى معظم هذه العائلات، ما زالت تصارع نقص الخدمات الأساسية اللازمة لإعادة بناء حياتها.

ويأتي الماء في مقدمة هذه الخدمات وهو مصدر قلق بارز لأكثر من 50% من العائلات النازحة في النجف. ورغم الجهود المبذولة بواسطة السلطات المحلية في الشهور الأخيرة من أجل تحسين شبكات الماء، أخبرت العائلات النازحة مراقبي المنظمة أن مياه البلدية لا تتوفر لفترات طويلة وتحتوي في بعض الأحيان على الطين أو الرمل. وبسبب درجات الحرارة المرتفعة خلال الصيف، تشتري بعض العائلات الماء من الصهاريج لتكتشف لاحقاً أنها غير نظيفة كذلك. وهذه نفقات لا تتحملها جميع العائلات، خاصة وأن الحصول على عمل يذكر كحاجة ملحة من قبل 46% من العائلات. كما أدت ندرة الماء إلى تفاقم المشاكل الصحية في النجف، ويفيد المراقبون بأن الأمراض أصبحت أكثر تفشياً.

ويعتبر السكن من المخاوف الرئيسية كذلك بالنسبة لعائلات النجف النازحة التي يعيش الكثير منها في مستوطنات جماعية (15%) أو في مساكن طينية عشوائية (أخرى، 5%) أو مع عائلة مضيضة. وتتسم جميع هذه الأنماط السكنية بأنها غير مريحة بالنظر إلى حجم العائلة الكبير للنازحين في النجف. إن عدد الأفراد ممن يقل عمرهم عن 17 عاماً أو يزيد عن 60 عاماً يفوق عدد البالغين الشباب، مما يجعل السكن ضيق ويضفي مزيداً من الضغط على دخل العائلة. ورغم حقيقة أن أكثر من 60% من العائلات التي قيمتها المنظمة صرحت بأنها تعيش في منازل مستأجر، فإن الإجراءات المتصاعدة تعني أن السكن ما زال يذكر كحاجة ملحة بواسطة 52% من نازحي النجف.

نازحون أصلاً من النجف موجودين في		
المحافظة	عدد العائلات	النسبة
بغداد	1	5.6%
ديالى	2	11.1%
أربيل	2	11.1%
كركوك	13	72.2%
إجمالي المقيمين	18	100%

الهوية العرقية الدينية للنازحين في النجف (حسب القضاء)			
القضاء	مسلمون عرب شيعة	مسلمون تركمان شيعة	أخرى
الإجمالي	97%	2%	1%
المناذرة	100%	0%	0%
الكوفة	98%	0%	2%
النجف	96%	0%	4%

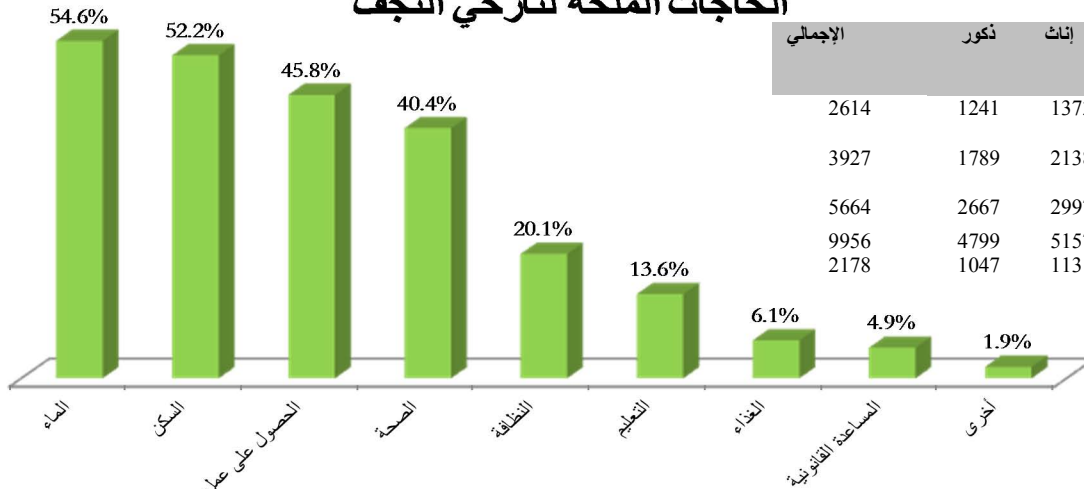


### السكن

منازل مدمرة للنازحين في المشكب بقضاء المناذرة (أغسطس 2010)

القضاء	مستوطنة جماعية	خيمة بالقرب من منزل مضيض	معسكر سابق للجيش	نوع المسكن (حسب القضاء) مبنى عام	منزل مضيض	منزل مستأجر	أخرى
الإجمالي	14.7%	0.1%	0.4%	2.8%	13.3%	63.8%	4.9%
المناذرة	7.5%	1.0%	0.5%	0.5%	19.5%	63.5%	7.5%
الكوفة	11.6%	0.0%	0.0%	1.5%	14.1%	70.4%	2.4%
النجف	16.3%	0.0%	0.6%	3.4%	12.5%	61.6%	5.6%

## الحاجات الملحة لنازحي النجف



النازحون حسب العمر والجنس	إناث	ذكور	الإجمالي
تحت سن السنة	1373	1241	2614
1 إلى 4 سنوات	2138	1789	3927
5-17 سنة	2997	2667	5664
18-60 سنة	5157	4799	9956
أكبر من 60	1131	1047	2178

## عائذو النجف

سبب العودة				القضاء
الظروف الصعبة في منطقة النزوح	تحسن الأمن في المنطقة الأصلية	تحسن الأمن في المنطقة الأصلية	تحسن الأمن في المنطقة الأصلية والظروف الصعبة في منطقة النزوح	
4.8%	1.8%	88.3%	5.1%	إجمالي النجف
2.0%	6.1%	87.8%	4.1%	المناذرة
9.4%	1.9%	86.8%	1.9%	الكوفة
4.4%	1.0%	88.8%	5.8%	النجف

تظهر التقييمات المعقمة مع 387 عائلة عادت إلى النجف من النزوح أن العديد منها يفتقر للسلع والخدمات الأساسية بعد العودة إلى الديار. لقد نزح العديد من هذه العائلات قبل 2003 بزم طويل وبعضها منذ 1980- مما يعني أنه علاوة على هذه المسائل العملية، كثيرا ما تجد العائلات العودة إلى ديارها أو أحيائها أمر يثير الشجون والتحديات بعد قضاء زمن طويل في النزوح. وعلى عكس عائدتين آخرين، لم تنزح العائلات العائدة إلى النجف إلى مناطق أخرى في العراق، بل جاءت من عدد كبير من الدول، منها السعودية والأردن وسوريا والولايات المتحدة وأوروبا الغربية. نتيجة لذلك وعلى عكس العائدين العراقيين الآخرين، يفيد 2% فقط من العائدين إلى ديارهم في النجف أن الظروف الصعبة في منطقة النزوح أثرت على خيارهم. في حين ذكر 88% تحسن الأمن في منطقتهم الأصلية كاعتبار هام. وبما أن معظم العائدين توجهوا إلى قضاء النجف، لا بد أن الأمن المعزز في مدينة النجف كان عامل جذبهم.

كل العراق	النجف	وظائف والعائدين
62.2%	63.7%	يعملون
37.5%	34.8%	لا يعملون
0.3%	1.5%	لا يوجد إجابة

كل العراق	النجف	حصول العائدين على المون
1.3%	2.3%	لا يوجد إجابة
78.5%	1.0%	معدوم
17.4%	2.1%	نعم، ليس دائما
2.8%	94.6%	نعم، دائما

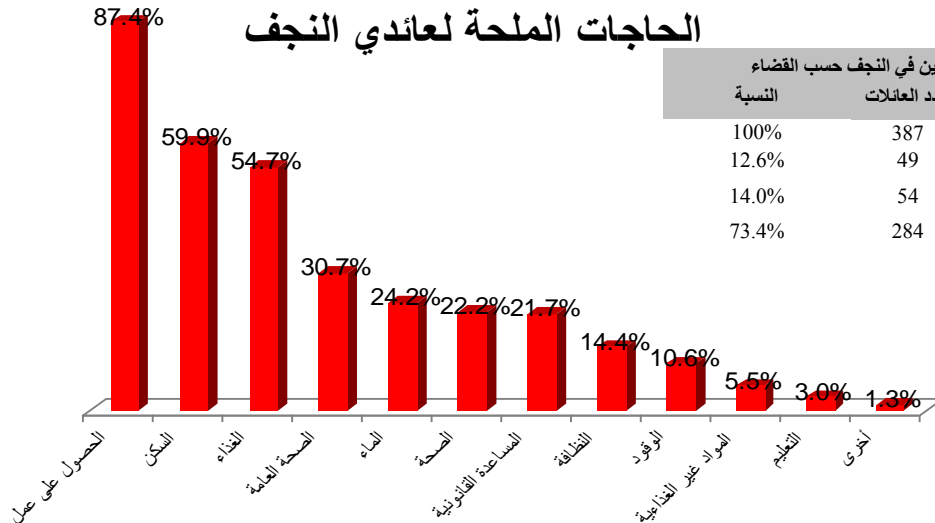
كل العراق	النجف	كهرباء العائدين
1.3%	0.5%	لا يوجد كهرباء
78.5%	48.1%	1-10 ساعات يوميا
17.4%	49.1%	أكثر من 10 ساعات يوميا
2.8%	2.3%	لا يوجد إجابة

كل العراق	النجف	مصدر المياه
80.5%	94.6%	مياه البلدية (الأنابيب الجوفية)
6.5%	0.8%	صهاريج/شاحنات المياه
2.3%	1.6%	الآبار العامة
3.0%	2.3%	أنبوب مفتوح/ مكسور

ورغم تحسن الأمن وإخبار 98% من عائدي النجف مراقبي المنظمة بأنهم يشعرون بالأمان، تفقر هذه العائلات للوظائف والسكن اللازم لاندماجهم الناجح في مجتمعاتهم المحلية. ويعتبر الحصول على عمل مصدر قلق بالنسبة لـ 87% من هذه العائلات بسبب نقص الوظائف في المحافظة. ويمتلك بعض العائدين أعمالا صغيرة أو بقالات لكنها لا تنتج دخلا كافيا دائما. وهذا يفسر جزئيا لماذا يعتبر السكن مصدر قلق بارز للعائدين الذي يكافحون لتسديد تكاليف الإيجار.

ورغم تلقي مؤن منتظمة من نظام التوزيع العام، يشعر العائدون في النجف بالقلق بشأن الغذاء، ففي كثير من الأحيان هناك مواد ناقصة مثل السكن والبقوليات والحليب المجفف. يفيد مراقبو المنظمة أن هذه المشكلة كانت مستقلة خلال شهر رمضان الماضي وهو شهر الصيام الفضيل لدى المسلمين. في غضون ذلك، تستمر أسعار المواد الغذائية في الأسواق المحلية بالارتفاع. أخيرا، تعتبر الصحة العامة مشكلة كما تظهر هذه الصورة لطفل عائد يلهو بجانب النفايات خارج منزله، والتي التقطت في ناحية الحيرة في يوليو من هذا العام.

## الحاجات الملحة لعائدي النجف



القضاء	عدد العائلات	النسبة
إجمالي النجف	387	100%
المناذرة	49	12.6%
الكوفة	54	14.0%
النجف	284	73.4%

## احتمالية العودة

ما هي نوايا الذين نزحوا من النجف؟

العودة لمناطقهم الأصلية	الاستقرار في موقع ثالث	الاندماج محليا في الموقع الحالي	نازحون في
4	13	3	جميع النازحين من النجف
1	0	0	بغداد
2	0	0	ديالى
0	0	2	أربيل
0	13	0	كركوك
1	0	1	السليمانية

إن تحليل نوايا العائلات التي نزحت من وإلى النجف يمكن أن يوفر إشارة للتغيرات المستقبلية في توزيع العائلات النازحة عبر العراق. تود معظم العائلات النازحة من النجف الاستقرار في موقع ثالث. لكن بالنظر إلى الأعداد المتدنية للعائلات التي نزحت من المحافظة إلى مناطق عراقية أخرى، حتى إن كان الجميع سيعود في نهاية المطاف، سيكون التأثير على المحافظة هامشي. وإذا علمنا أن معظم العائلات التي غادرت النجف نزحت إلى الخارج، فإن من المرجح أن تكون قرارات هؤلاء العراقيين أكثر أهمية في تقدير العودة المستقبلية.

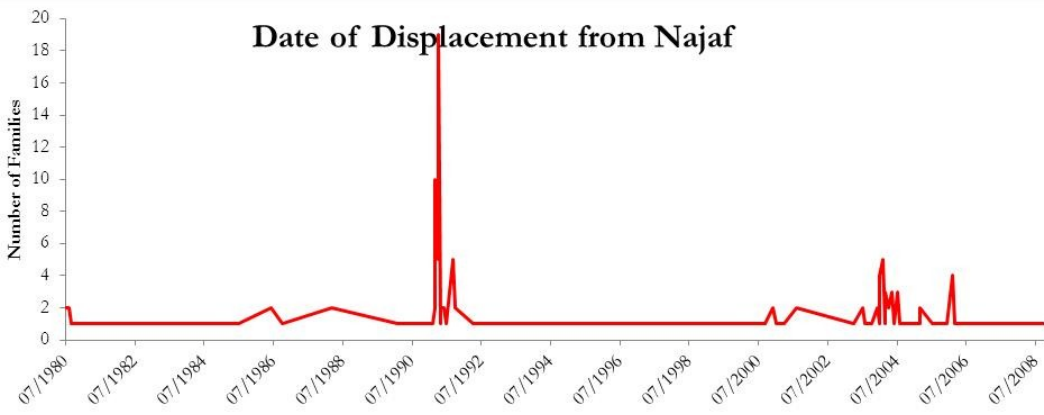
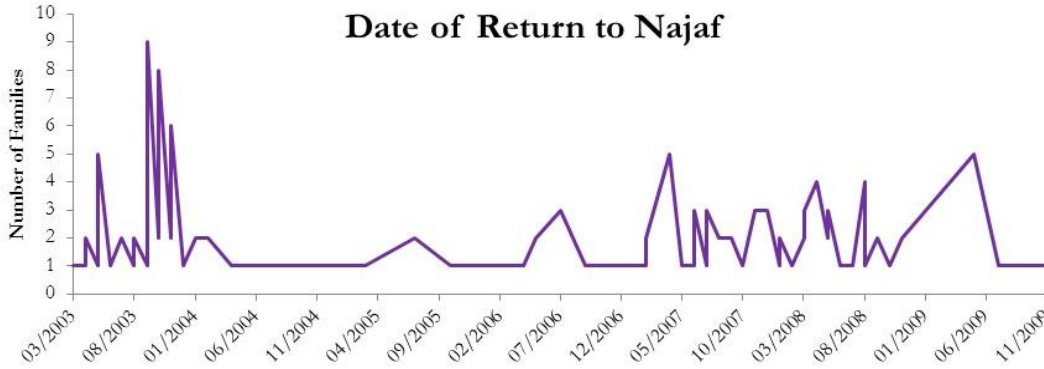
كما تعتبر نوايا مجتمع كبير مكون من 3889 عائلة مقيمة بواسطة المنظمة في النجف مصدرا هاما لتقدير اتجاهات الرحيل المستقبلي في العراق. ونظرا للعلاقات الإيجابية مع مجتمعاتها المضيفة والمخاوف الأمنية في محافظاتها الأصلية، تود 70% من العائلات التي نزحت إلى النجف البقاء هناك. أما معظم العائلات المتبقية فتود العودة إلى منطقتها الأصلية وهو طموح إذا تحقق سيؤدي إلى رحيل أكثر من 1000 عائلة نازحة من النجف، سيشكلون في معظمهم عاندين جدد إلى بغداد (83%) ونيوى (8%). إن تقييم نوايا النازحين واحتياجاتهم الملحة أمر أساسي في ضمان الاستقرار طويل الأمد لهذه العائلات مهما كان قرار الرحيل الذي تتخذه.

الاندماج محليا في الموقع الحالي	الاستقرار في موقع ثالث	العودة لمناطقهم الأصلية	بانتظار اتخاذ قرار	القضاء
70.3%	1.7%	27.7%	0.2%	الإجمالي
90.5%	0.0%	9.5%	0.0%	المناذرة
75.3%	0.0%	24.7%	0.0%	الكوفة
67.0%	2.5%	30.2%	0.3%	النجف



### الحاجات

تحمل هذه الطفلة النازحة في النجف الماء لعائلتها.



من بين من ينوون العودة، إلى أي محافظة يودون الرجوع؟	النسبة المئوية
الأنبار	2.2%
بابل	0.4%
بغداد	83.4%
ديالى	3.6%
نيوى	8.0%
صلاح الدين	0.8%
كركوك	1.6%

يرجى الملاحظة بأن حالات النزوح والعودة تحدث باستمرار وتوسع المنظمة الدولية للهجرة لتحديث هذه المعلومات قدر استطاعتها. وقد أعدت المنظمة، عبر مراقبتها وتقييمات الاحتياجات، تقارير دورية عن النزوح ومراجعات سنوية ونصف سنوية وتقييمات لاحتياجات العاندين وتقارير أخرى. راجع موقع <http://www.iom-iraq.net/idp.html> للحصول على هذه المعلومات ومعلومات أخرى عن منهجية المنظمة الدولية للهجرة في تقييم الاحتياجات.

لمزيد من المعلومات عن النازحين والعاندين في العراق، يرجى الاتصال بريكس ألمبان، رئيس خلية العمليات المشتركة للمنظمة في العراق على [ralamban@iom.int](mailto:ralamban@iom.int) أو ليانا باريس، مسؤولة المراقبة في المنظمة على [lparis@iom.int](mailto:lparis@iom.int) (+962 6 565 9660).

# NAJAF - IDP and Returnee Locations

